

Distr.: General  
16 August 2021  
Arabic  
Original: English



الدورة السادسة والسبعون

البند 137 من جدول الأعمال المؤقت \*

الميزانية البرنامجية لعام 2021

## التقرير المرحلي السنوي التاسع عشر عن تنفيذ المخطط العام لتجديد مباني المقر

تقرير الأمين العام

موجز

يقدم التقرير المرحلي السنوي التاسع عشر عن تنفيذ المخطط العام لتجديد مباني المقر عملاً بالفقرة 34 من الجزء ثانياً من قرار الجمعية العامة 292/57. ويقدم الأمين العام في هذا التقرير معلومات مستكملة عن حالة المشروع منذ صدور التقرير المرحلي السنوي الثامن عشر (A/75/302). ويتناول أيضاً مسائل أثارتها اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية في أحدث تقرير لها عن المخطط العام لتجديد مباني المقر (A/75/589).

والمنظمة لا تزال طرفاً في قضية تحكيم مع الشركة القائمة على إدارة أعمال التشييد في إطار المخطط العام لتجديد مباني المقر. ومن المقرر عقد جلسة الاستماع بشأن الأسس الموضوعية للمرحلة الثانية من القضية في أيار/مايو 2022.

ويطلب إلى الجمعية العامة أن تحيط علماً بهذا التقرير.



الرجاء إعادة استعمال الورق

A/76/150 \*

010921 230821 21-11286 (A)



## أولاً - معلومات أساسية

- 1 - لقد كان المخطط العام لتجديد مباني المقر (المخطط العام) أكبر وأشمل مشروع تشييد وتجديد تنفذه الأمم المتحدة. وحقق المشروع أهدافه في احترام التصميم التاريخي الأصلي لمجمع المقر والحفاظ عليه، مع تحديث المرافق في الوقت نفسه بما يستوفي المعايير السائدة من حيث تسهيلات الوصول والسلامة والأمن والتجهيزات التكنولوجية.
- 2 - وكما ورد في التقارير المرحلية السابقة، تم إنجاز جميع أعمال التشييد وما يتصل بها من الأنشطة الإدارية اللازمة لإغلاقه، باستثناء ما يتعلق بقضية تحكيم واحدة لم يُبت فيها بعد.
- 3 - وطلبت الجمعية العامة إلى الأمين العام أن يقدم تقارير سنوية عن التقدم المحرز، والجدول الزمني، والتكلفة المتوقعة حتى الإنجاز، والحالة المالية للمخطط العام. وهذا التقرير هو التقرير التاسع عشر الذي يُقدم إلى الجمعية العامة.

## ثانياً - التحكيم

- 4 - المنظمة طرف في الإجراءات المتعلقة بقضيتي تحكيم مع شركة سكانسكا القائمة على إدارة أعمال التشييد في إطار المخطط العام لتجديد مباني المقر. وقد نشأت الإجراءات في كل من قضيتي التحكيم عن دعوى رفعها ضد شركة سكانسكا طرف متعاقد معها من الباطن. واختتمت إحدى قضيتي التحكيم والمرحلة الأولى من قضية التحكيم الأخرى في عام 2020، ووردت تفاصيلها في التقرير المرحلي السنوي الثامن عشر عن تنفيذ المخطط العام لتجديد مباني المقر (A/75/302).
- 5 - ونشأت إجراءات قضية التحكيم التي لم يُبت فيها بعد عن دعوى تحكيم ضد شركة سكانسكا رفعها المتعاقد معها من الباطن لإنجاز الأعمال الكهربائية وادّعى فيها استحقاقه عشرات الملايين من الدولارات لقاء الأشغال التي قام بها في إطار عدة عقود مبرمة مع شركة سكانسكا في إطار المخطط العام. ورغم أن شركة سكانسكا رفضت ادعاءات المتعاقد معها من الباطن جملة وتفصيلاً، فإنها ادعت أن المسؤولية عن تسديد أي مبالغ إضافية للمتعاقد معها من الباطن، إن ثبتت، ينبغي أن تتوّل إلى الأمم المتحدة. وطعنت الأمم المتحدة في ادعاء شركة سكانسكا بموجب العقود ذات الصلة، وهذه المنازعة معروضة حالياً على هيئة تحكيم على نحو ما تمليه أحكام تلك العقود. وكان مشروع المخطط العام لتجديد مباني المقر يتألف من عدة مشاريع فرعية. وقام المتعاقد من الباطن مع شركة سكانسكا لإنجاز الأعمال الكهربائية، الذي هو طرف في قضية التحكيم بين شركة سكانسكا والأمم المتحدة، بتنفيذ أشغال متعلقة ببعض المشاريع الفرعية، لا بجمعها. وقد أبرم لكل مشروع من المشاريع الفرعية اتفاق خاص لإدارة التشييد بين الأمم المتحدة وشركة سكانسكا. وفي محاولة لتيسير عملية التحكيم، قررت الهيئة تقسيم الدعوى إلى ثلاث مراحل متتالية منفصلة، على النحو التالي: (أ) المشروع الفرعي للأمانة العامة؛ و (ب) المشروع الفرعي لمبنى المؤتمرات؛ و (ج) مشاريع فرعية مختلفة للبنى التحتية الأخرى (مثل نظام الإنذار بالحرارة وشبكة توزيع الطاقة في الطوابق السفلية). وكما ورد في التقرير المرحلي السابق، أصدرت هيئة التحكيم قراراً نهائياً بشأن المرحلة الأولى في حزيران/يونيه 2020، أسفر عن دفع الأمم المتحدة مبلغاً صافياً إلى شركة سكانسكا وتسديد المدفوعات المحتقة للمتعاقد من الباطن، بما مجموعه 3 607 800 دولار. ويعكف مكتب الشؤون القانونية حالياً على العمل مع محامين خارجيين لتحديد النهج الذي ستتبعه المنظمة فيما يتعلق بالمرحلتين المتبقيتين، في ضوء التعليل الذي ساقته هيئة التحكيم للمرحلة الأولى. وقد حُدد موعد عقد جلسة الاستماع

بشأن الأسس الموضوعية للمرحلة الثانية من القضية في أيار/مايو 2022. ومن الصعب تقدير النفقات المطلوبة لتغطية أتعاب المحامين ونفقات التحكيم في الوقت الحاضر، وإن لم يكن من المتوقع أن تتجاوز مبلغ 600 000 دولار للفترة الممتدة من 1 تموز/يوليه 2021 إلى 31 كانون الأول/ديسمبر 2021، يؤمل من تصفية الالتزامات المحتفظ بها ريثما يتم البت في جميع الإجراءات القانونية.

6 - ويحيط الأمين العام علماً بطلب اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية، في أحدث تقرير لها عن المخطط العام لتجديد مباني المقر (A/75/589، الفقرة 7)، بأن يتم استخلاص الدروس المستفادة من جوهر قضيتي التحكيم، وذلك بغية تجنب المنازعات قدر الإمكان وحماية حقوق الأمم المتحدة في مشاريع تشييد أخرى. وبمجرد أن تُصدر هيئة التحكيم جميع القرارات المتعلقة بقضية التحكيم التي لا تزال معروضة عليها، سينظر الأمين العام، من خلال إدارة الدعم العملي والتشاور مع مكتب الشؤون القانونية، في قرارات الهيئة بشكل كامل من أجل تحديد أي تعديلات ضرورية لمبادئ الأمم المتحدة وممارساتها في مجال التشييد سعياً لتعزيز حماية مصالح المنظمة فيما يتعلق بتنفيذ مشاريع التشييد الكبرى.

### ثالثاً - تنفيذ توصيات مجلس مراجعي الحسابات

7 - ظلت لدى الإدارة تسع توصيات لم يتم البت فيها حتى 31 كانون الأول/ديسمبر 2019، نُفذت منها سبع توصيات أغلقها مجلس مراجعي الحسابات في وقت لاحق. أما التوصيتان المتبقيتان فهما قيد التنفيذ، في انتظار نتيجة قضية التحكيم الجارية المذكورة في الفرع ثانياً من هذا التقرير، واستكمال مشروع الارتقاء بمرافق مقر الأمم المتحدة إلى مستوى استيفاء معايير قانون الولايات المتحدة للأمريكيين ذوي الإعاقة لعام 2010 فيما يتعلق بالتصميم الميسر للوصول. وترد في الجدول 1 معلومات مستكملة في هذا الصدد.

الجدول 1

#### حالة تنفيذ التوصيات المتبقية حتى 30 حزيران/يونيه 2021

(A/70/5 (Vol. V)، أوصى المجلس بأن تقوم الإدارة بالإبلاغ عن لا تزال إحدى قضيتي التحكيم جارية، على النحو الكامل مبلغ أي وفورات تنشأ عن إغلاق العقود المبين في الفرع ثانياً من هذا التقرير. ولا يمكن تحديد والأخذ بآليات حوكمة مناسبة لتحديد الطريقة الرصيد النهائي غير المستخدم للمشروع إلا بعد الانتهاء التي يمكن بها استخدام هذه الوفورات، بما في من إجراءات التحكيم وتسوية جميع الالتزامات. ذلك النظر تحديداً في إعادة الوفورات إلى الدول الأعضاء.

(A/73/5 (Vol. V)، أوصى المجلس بأن تدرس الإدارة متطلبات يجري حالياً تنفيذ برنامج تيسير الوصول الذي يستغرق الفقرة 71 معايير قانون الولايات المتحدة للأمريكيين ثلاث سنوات، مع حدوث بعض التأخيرات نتيجة ذوي الإعاقة لعام 2010 فيما يتعلق بالتصميم لجائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19)، على النحو الميسر للوصول وأن تتخذ تدريجياً الخطوات المبلغ عنه في إطار الباب 29 بء، إدارة الدعم اللازمة نحو الامتثال لتلك المعايير بهدف العمليات، والباب 33، التشييد والتعديلات والتحسينات كفالة إمكانية الوصول لجميع الأفراد وأعمال الصيانة الرئيسية، من الميزانية البرنامجية المقترحة لعام 2022. وبعض الأعمال التي كان من المقرر إنجازها أول الأمر في عام 2022 سيتم تنفيذها في عام 2023.

## رابعاً - مسائل أخرى

8 - طلبت اللجنة الاستشارية في تقريرها معلومات مستكملة عن تنفيذ الأداة الجديدة لإدارة الطاقة وعن تكاليفها. (A/75/589، الفقرة 11).

9 - ولئن كان هذا المشروع قيد التنفيذ، فقد تقرر إرجاؤه حتى الربع الثالث من عام 2022. وتُعد الأداة الجديدة لإدارة الطاقة جزءاً لا يتجزأ من مجموعة من التطبيقات (OpenBlue Enterprise Manager) المصممة كحل شامل لإدارة المباني والأصول. وسيكون تركيب التطبيقات هو المرحلة النهائية من عملية تحديث معقدة تجري على مدى عدة سنوات لنظام إدارة المباني الحالي. وبعد إجراء مزيد من الاستعراض، تبيّن أن تركيب أداة جديدة لإدارة الطاقة سيكون أمراً صعباً من الناحية التقنية وأكثر تكلفة بكثير من دون القيام أولاً بإتمام التحديثات الأخرى المطلوبة للنظام الأساسي الذي تقوم عليه، بما في ذلك تحديثات أمن تكنولوجيا المعلومات. وقد تأخر التنفيذ أيضاً بسبب أزمة السيولة وجائحة كوفيد-19. وتبلغ التكلفة التقديرية لتحديث النظام، بما في ذلك جميع التطبيقات، مثل التحديث المتعلق بإدارة الطاقة، ما قدره 460 000 دولار، يُمول من الموارد المتاحة في إطار الباب 29 باء من الميزانية البرنامجية.

## خامساً - الحالة المالية

10 - يبلغ إجمالي التمويل الإجمالي المعتمد لإنجاز مشروع المخطط العام لتجديد مباني المقر 2 150,4 مليون دولار، ويشمل الاعتمادات المرصودة لنطاق المشروع الأصلي، وقدرها 1 876,7 مليون دولار، والهبات البالغة قيمتها 14,3 مليون دولار، ومجموع إيرادات الفوائد واحتياطي رأس المال المتداول، وقدره 159,4 مليون دولار، والمبلغ المخصّص لتمويل تعزيز النظم الأمنية، وقدره 100,0 مليون دولار.

11 - وكما ورد في التقارير السابقة، تم الالتزام بالكامل بجميع مبالغ التمويل التي تمت الموافقة عليها، وقدرها 2 150,4 مليون دولار. وقد أُغلقت جميع العقود وسُددت جميع المدفوعات، باستثناء الفواتير المتصلة بقضيتي التحكيم اللتين يجري النظر فيهما وما يرتبط بذلك من رسوم قانونية.

12 - وظلت التكلفة النهائية المقدرة لإنجاز المشروع دون تغيير عند مبلغ 2 150,4 مليون دولار. وفي 30 حزيران/يونيه 2021، بلغت النفقات التراكمية المتكبدة 2 150,4 مليون دولار، مما يعني أن نسبة 100 في المائة من التكاليف المقدرة للإنجاز تم إنفاقها ورصدها. ويرد في الجدول 2 موجز لحالة النفقات والاحتياجات المتبقية في الوقت الراهن.

## الجدول 2

## نفقات مشروع المخطط العام لتجديد مباني المقر واحتياجاته حتى الإنجاز، في 30 حزيران/يونيه 2021

(بآلاف دولارات الولايات المتحدة)

الوصف	النفقات		الاحتياجات المتبقية	
	منذ بدء المشروع حتى حزيران/يونيه 2021	من تموز/يوليه إلى كانون الأول/ديسمبر 2021	المجموع	
مشروع المخطط العام لتجديد مباني المقر				
الخدمات التعاقدية لإعداد التصاميم	168 828,5	-	168 828,5	
تكاليف موظفي مكتب المخطط العام لتجديد مباني المقر	33 806,0	-	33 806,0	
تكاليف موظفي الدعم	15 903,5	-	15 903,5	
التكاليف التشغيلية والتكاليف الأخرى	18 003,5	-	18 003,5	
الخبراء الاستشاريون لإدارة البرامج وغيرهم من الخبراء الاستشاريين	56 172,7	-	56 172,7	
التشييد وما قبل التشييد	1 414 348,8	-	1 414 348,8	
تكاليف المباني المؤقتة (بما في ذلك الإيجار)	554 600,8	-	554 600,8	
المجموع الفرعي	2 261 663,8	-	2 261 663,8	
تسويات الفترات السابقة	9 204,0	-	9 204,0	
نفقات المشروع بعد التسويات	2 270 867,8	-	2 270 867,8	
الوفورات الناشئة عن إلغاء التزامات	(230 802,9)	(600,0)	(231 402,9)	
النفقات القانونية لقضيتي التحكيم	6 727,3	600,0	7 327,3	
منح المدفوعات للبايعين وتسويات المدفوعات المحتجزة المترتبة على إجراءات التحكيم التي اختتمت	3 607,8	-	3 607,8	
المجموع الفرعي	2 050 400,0	-	2 050 400,0	
مشروع تعزيز النظم الأمنية	100 000,0	-	100 000,0	
مجموع نفقات مشروع المخطط العام لتجديد مباني المقر	2 150 400,0	-	2 150 400,0	

13 - بلغ مجموع النفقات القانونية المتراكمة المتعلقة بقضيتي التحكيم حتى الآن ما قدره 6 727 300 دولار. وبناء على تقديرات مكتب الشؤون القانونية، يجب رصد مبلغ إضافي قدره 600 000 دولار للفترة من تموز/يوليه إلى كانون الأول/ديسمبر 2021، يمَوَّل من تصفية الالتزامات المحتفظ بها ريثما يتم البت في جميع الإجراءات القانونية، ليصل بذلك مجموع مصاريف النفقات القانونية المقدرة بحلول نهاية كانون الأول/ديسمبر 2021 إلى مبلغ 7 327 300 دولار.

- 14 - ولا يمكن تحديد الرصيد النهائي غير المستخدم للمشروع إلا بعد الانتهاء من إجراءات التحكيم المتبقية وتسوية جميع الالتزامات. وحينئذ، سيقدم الأمين العام تقريراً عن الرصيد النهائي، وسيعرض مقترحات لكي توافق عليها الجمعية العامة فيما يتعلق بإعادة الرصيد المتبقي النهائي إلى الدول الأعضاء.
- 15 - ولم تتغير الاحتياجات الموحدة النهائية للمخطط العام لتجديد مباني المقر البالغ قدرها 2 305,1 ملايين دولار، أو 2 309,3 ملايين دولار إذا أخذ الجزء الممول من حساب دعم عمليات حفظ السلام في الحسبان. وترد التفاصيل ذات الصلة في الجدول 3.

### الجدول 3

**النفقات الموحدة حتى 30 حزيران/يونيه 2021 والاحتياجات المتوقعة حتى كانون الأول/ديسمبر 2021**

(بملايين دولارات الولايات المتحدة)

الوصف	حزيران/يونيه 2021	من تموز/يوليه إلى كانون الأول/ديسمبر 2021	المجموع
<b>تكاليف المشروع</b>			
مشروع المخطط العام لتجديد مباني المقر	2 050,4	—	2 050,4
تعزيز النظم الأمنية	100,0	—	100,0
<b>المجموع الفرعي</b>	<b>2 150,4</b>	<b>—</b>	<b>2 150,4</b>
<b>التكاليف غير المتصلة بالمشروع</b>			
التكاليف المرتبطة بالمشروع	139,7	—	139,7
مركز البيانات الثانوي	15,0	—	15,0
<b>المجموع الفرعي</b>	<b>154,7</b>	<b>—</b>	<b>154,7</b>
<b>المجموع الموحد</b>	<b>2 305,1</b>	<b>—</b>	<b>2 305,1</b>
حصة مركز البيانات الثانوي الممولة من حساب دعم عمليات حفظ السلام	4,2	—	4,2
<b>المجموع الموحد، بما فيه الحصة الممولة من حساب دعم عمليات حفظ السلام</b>	<b>2 309,3</b>	<b>—</b>	<b>2 309,3</b>

- 16 - وقد تم استكمال البيانات المالية المتعلقة بنفقات الفترة المالية 2020 وتوحيدها ووضعها في صيغتها النهائية في آذار/مارس 2021، باتباع أساليب الإبلاغ المالي المعمول بها، امتثالاً للنظام المالي والقواعد المالية للأمم المتحدة. وسيتوقف الإغلاق المالي لمشروع المخطط العام لتجديد مباني المقر على نتيجة قضية التحكيم المتبقية.

### سادساً - الإجراء المطلوب من الجمعية العامة اتخاذه

- 17 - يُطلب إلى الجمعية العامة أن تحيط علماً بهذا التقرير.